

لسان العرب

(نصر) الذِّصْرُ إِعَانَةُ الْمَظْلُومِ نَصَرَهُ عَلَى عَدُوِّهِ يَنْصُرُهُ وَنَصَرَهُ يَنْصُرُهُ نَصْرًا وَرَجُلٌ

نَاصِرٌ مِنْ قَوْمِ نَصْرٍ وَنَصْرٌ مِثْلُ صَاحِبٍ وَصَحْبٍ وَأَنْصَارٌ قَالَ وَاللَّهِ سَمَّيْتُ نَصْرًا
الْأَنْصَارَ آثَرَكَ الْإِسْلَامُ بِهِ إِثْرًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنْصُرَ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا
وَتَفْسِيرُهُ أَنْ يَمْنَعَهُ مِنَ الظُّلْمِ إِنْ وَجَدَهُ ظَالِمًا وَإِنْ كَانَ مَظْلُومًا أَعَانَهُ عَلَى ظَالِمِهِ
وَالاسْمُ الذِّصْرُ ابْنُ سَيْدِهِ وَقَوْلُ خِدَاشِ بْنِ زُهَيْرٍ فَإِنْ كُنْتَ تَشْكُو مِنْ خَلِيلٍ مَخَانَةَ فَتَلِكُ
الْحَوَارِيَّ عَقَّهَا وَنَصْرُهَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ نَصْرٌ جَمْعُ نَاصِرٍ كَشَاهِدٍ وَشُهودٍ وَأَنْ يَكُونَ
مَصْدَرًا كَالْخُرُوجِ وَالذُّخُولِ وَقَوْلُ أُمِّهِ الْهَذَلِيِّ أَوْلَيْكَ آبَائِي وَهُمْ لِي نَاصِرٌ وَهُمْ لَكَ
إِنْ صَانَعْتَ ذَا مَعْقِلٍ .

(* « أولئك آباي إلخ » هكذا في الأصل والشطر الثاني منه ناقص) .

أَرَادَ جَمْعَ نَاصِرٍ كَقَوْلِهِ D نَحْنُ جَمِيعٌ مُنْتَصِرُونَ وَالذِّصْرُ الذِّصْرُ قَالَ الْإِسْلَامُ تَعَالَى
نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ وَالْجَمْعُ أَنْصَارٌ مِثْلُ شَرِيفٍ وَأَشْرَافٍ وَالْأَنْصَارُ أَنْصَارُ
النَّبِيِّ A غَلَبَتْ عَلَيْهِمُ الصِّفَةُ فَجَرَى مَجْرَى الْأَسْمَاءِ وَصَارَ كَأَنَّهُ اسْمُ الْحَيِّ وَلِذَلِكَ أُضِيفَ
إِلَيْهِ بِلَفْظِ الْجَمْعِ فَقِيلَ أَنْصَارِي وَقَالُوا رَجُلٌ نَصْرٌ وَقَوْمٌ نَصْرٌ فَوَصَفُوا بِالمَصْدَرِ كَرَجُلٍ
عَدْلٍ وَقَوْمٍ عَدْلٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالذِّصْرُ حُسْنُ الْمَعُونَةِ قَالَ الْإِسْلَامُ مَنْ كَانَ يَطُنُّ
أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ الْإِسْلَامُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ الْمَعْنَى مَنْ طُنَّ مِنَ الْكُفَّارِ أَنْ الْإِسْلَامُ لَا يُطْهِرُ مُحَمَّدًا
نَفْعَهُ يَوْمَ لَا يَظْهَرُهُ D الْإِسْلَامُ فَإِنَّهُ يَمُوتُ حَتَّى يَظْهَرَ خَلْفَهُ خَالَفَهُ عَلَى A
غَيْظِهِ وَمَوْتِهِ حَتَّى يَمُوتَ حَتَّى يَظْهَرَ خَلْفَهُ خَالَفَهُ عَلَى A وَالذِّصْرُ الرَّجُلُ
إِذَا امْتَنَعَ مِنَ الظَّالِمِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يَكُونُ الْإِنْتِصَارُ مِنَ الظَّالِمِ الْإِنْتِصَافُ وَالْإِنْتِصَامُ
وَالذِّصْرُ مِنْهُ الْإِنْتِصَامُ قَالَ الْإِسْلَامُ تَعَالَى مُخْبِرًا عَنْ نُوحٍ عَلَى نَبِينَا E وَدَعَائِهِ إِيَّاهُ
بِأَنْ يَنْصُرَهُ عَلَى قَوْمِهِ فَانْتَصَرَ فَفَتَحْنَا كَأَنَّهُ قَالَ لِرَبِّهِ انْتَقِمْ مِنْهُمْ كَمَا قَالَ
رَبِّ لَا تَذَرْنِي عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيْتَارًا وَالْإِنْتِصَارُ الْإِنْتِصَامُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ
وَلَمَنْ أَنْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ وَقَوْلُهُ D وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ قَالَ
ابْنُ سَيْدِهِ إِنْ قَالَ قَائِلٌ أَهْمُ مَحْمُودُونَ عَلَى انْتِصَارِهِمْ أَمْ لَاقِ قَبِيلٌ مِنْ لَمْ يُسْرِفْ وَلَمْ
يُجَاوِزْ مَا أَمَرَ بِهِ فَهُوَ مَحْمُودٌ وَالْإِسْتِصَارُ اسْتِصَادُ الذِّصْرُ وَالْإِسْتِصَارُ عَلَى
عَدُوِّهِ أَيْ سَأَلَهُ أَنْ يَنْصُرَهُ عَلَيْهِ وَالتَّنْصِيرُ مُعَالَجَةُ الذِّصْرُ وَليسَ مِنْ بَابِ
تَحْلِيمٍ وَتَنْوِيرٍ وَالتَّنْصِيرُ التَّعَاوُنُ عَلَى الذِّصْرِ وَتَنَاصَرُوا نَصَرَ بَعْضُهُمْ
بَعْضًا وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّ الْمُسْلِمِ عِنْدَ الْمُسْلِمِ مُخَرِّمٌ أَخَوَانِ نَصِيرَانِ أَيْ هُمَا

أَخَوَانِ يَتَنَاصِرَانِ وَيَتَعَاضِدَانِ وَالذَّصِيرُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ أَوْ مَفْعُولٌ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ الْمَتَنَاصِرِينَ نَاصِرٌ وَمَذْمُورٌ وَقَدْ نَصَرَهُ يَنْصُرُهُ نَصْرًا إِذَا أَعَانَهُ عَلَى عَدُوِّهِ وَشَدَّ مِنْهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ الضَّيْفِ الْمَحْرُومِ فَإِنَّ نَصْرَهُ حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ حَتَّى يَأْخُذَ بِقِرَى لَيْلَتِهِ قِيلَ يُشْبِهُهُ أَنْ يَكُونَ هَذَا فِي الْمُضْطَرِّ الَّذِي لَا يَجِدُ مَا يَأْكُلُ وَيَخَافُ عَلَى نَفْسِهِ التَّلْفُ فَلَهُ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ مَالِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ بِقَدْرِ حَاجَتِهِ الضَّرُورِيَّةِ وَعَلَيْهِ الضَّمَانُ وَتَنَاصَرَتِ الْأَخْبَارُ صَدَّقَ بَعْضُهَا بَعْضًا وَالذَّوَاصِرُ مَجَارِي الْمَاءِ إِلَى الْأَوْدِيَةِ وَاحِدُهَا نَاصِرٌ وَالذَّوَاصِرُ أَكْثَرُ مِنَ التَّلَاعَةِ يَكُونُ مَيْلًا وَنَحْوَهُ ثُمَّ تَمَجَّجَ الذَّوَاصِرُ فِي التَّلَاعِ أَوْ بَوَاقِيَةِ الذَّوَاصِرِ مِنَ الشَّعَابِ مَا جَاءَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ إِلَى الْوَادِي فَذَوَاصِرَ سَيْلَ الْوَادِي الْوَاحِدِ نَاصِرٌ وَالذَّوَاصِرُ مَسَائِلُ الْمِيَاهِ وَاحِدَتُهَا نَاصِرَةٌ سَمِيَتْ نَاصِرَةً لِأَنَّهَا تَجِيءُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ حَتَّى تَقَعَ فِي مُجْتَمَعِ الْمَاءِ حَيْثُ انْتَهَتْ لِأَنَّ كُلَّ مَسِيرٍ يَضْرِبُ مَآؤُهُ فَلَا يَقَعُ فِي مُجْتَمَعِ الْمَاءِ فَهُوَ ظَالِمٌ لِمَائِهِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ النَّاصِرُ وَالنَّاصِرَةُ مَا جَاءَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ إِلَى الْوَادِي فَذَوَاصِرَ السُّيُولِ وَنَصَرَ الْبِلَادَ يَنْصُرُهَا أَتَاهَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَنَصَرَتْهُ أَرْضُ بَنِي فَلَانَ أَيْ أَتَيْتُهَا قَالَ الرَّاعِي يَخَاطَبُ خَيْلًا إِذَا دَخَلَ الشَّهْرَ الْحَرَامُ فَوَدَّ عِيَّ بِلَادِ تَمِيمٍ وَأَنْصُرِي أَرْضَ عَامِرٍ وَنَصَرَ الْغَيْثُ الْأَرْضَ نَصْرًا غَاثَهَا وَسَقَاهَا وَأَنْبَتَهَا قَالَ مَنْ كَانَ أَخْطَاهُ الرَّبِيعُ فَإِنَّمَا نَصَرَ الْحِجَازَ بِغَيْثِ عَبْدِ الْوَاحِدِ وَنَصَرَ الْغَيْثُ الْبِلَادَ إِذَا أَعَانَهُ عَلَى الْخَيْبِ وَالنَّبَاتِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الذُّمُّورَةُ الْمَطْرَةُ التَّمَامَةُ وَأَرْضُ مَذْمُورَةٍ وَمَذْمُورَةٌ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ نَصَرَتْ الْبِلَادَ إِذَا مَطَرَتْ فَهِيَ مَذْمُورَةٌ أَيْ مَمْطُورَةٌ وَنَصَرَ الْقَوْمَ إِذَا غِيثُوا وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّ هَذِهِ السَّحَابَةُ تَنْصُرُ أَرْضَ بَنِي كَعْبٍ أَيْ تُمَطِّرُهُمُ وَالذَّوَاصِرُ الْعَطَاءُ قَالَ رُوَيْبَةُ ابْنِي وَأَسْطَارِي سَطِيرٌ سَطِيرٌ لِقَائِلٍ يَا نَصْرُ نَصْرًا نَصْرًا وَنَصْرَهُ يَنْصُرُهُ نَصْرًا أَعْطَاهُ وَالذَّوَاصِرُ الْعَطَايَا وَالْمُسْتَنْصِرُ السَّائِلُ وَوَقَفَ الْأَعْرَابِيُّ عَلَى قَوْمٍ فَقَالَ أَنْصُرُونِي نَصْرَكُمْ أَيْ أَعْطُونِي أَعْطَاكُمْ وَنَصَرِي وَنَصْرِي وَنَاصِرَةٌ وَنَاصُورِيَّةٌ .

(* قوله « ونصورية » هكذا في الأصل و متن القاموس بتشديد الياء وقال شارحه بتخفيف (الياء) قرية بالشام والذَّوَاصِرِيُّ مَذْمُورِيٌّ وَلِهَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَذَا قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ قَالَ وَهُوَ ضَعِيفٌ إِلَّا أَنَّ نَادِرَ النَّسَبِ يَسَعُّهُ قَالَ وَأَمَّا سَيَّبِيهِ فَقَالَ أَمَّا نَصَارِيُّ فَذَهَبَ الْخَلِيلُ إِلَى أَنَّهُ جَمَعَ نَصْرِيٌّ وَنَصْرَانٌ كَمَا قَالُوا نَدْمَانٌ وَنَدَامِيٌّ وَلَكِنْهُمْ حَذَفُوا إِحْدَى الْيَاءَيْنِ كَمَا حَذَفُوا مِنْ أُثْفَيْيَّةٍ وَأَبَدَلُوا مَكَانَهَا أَلْفًا كَمَا قَالُوا صَحَارِيٌّ قَالَ وَأَمَّا الَّذِي زُوِّجَ بِهِ نَحْنُ عَلَيْهِ جَاءَ عَلَى نَصْرَانٍ لِأَنَّهُ قَدْ تَكَلَّمَ بِهِ فَكَأَنَّكَ جَمَعْتَ نَصْرًا كَمَا جَمَعْتَ مَسْمَعًا وَالْأَشْعَثُ وَقَلْتُ نَصَارِيٌّ كَمَا قُلْتُ نَدَامِيٌّ فَهَذَا أَقْبَسُ وَالْأَوَّلُ مَذْهَبٌ وَإِنَّمَا

كان أَفَيسَ لَأَنَا لم نسمعهم قالوا نَصْرِيَّ قال أَبو إِسْحَقَ واحدِ النصارى في أَحَدِ القولين نَصْرَانِ كما ترى مثل نَدْمَانِ وَنَدَامِي والأُنثى نَصْرَانَةٌ مثل نَدْمَانَةٌ وَأَنشد لأبي الأَخْزَرِ الحِمَانِي يصف ناقتين طَأْطَأَتَا رُؤُوسَهُمَا من الإِغْيَاءِ فشبه رَأْسَ الناقَةِ من تَطَأْطَئِهَا برَأْسِ النِصَوَانِيَةِ إِذَا طَأْطَأَتَهُ في صلاتِهَا فَكَلِمَاتُهَا خَرَّتْ وَأَسْجَدَتْ رَأْسُهَا كما أَسْجَدَتْ نَصْرَانَةٌ لم تَحْدَفْ فَذَمَّ رَانَةٌ تَأْنِيثُ نَصْرَانِ ولكن لم يُسْتَعْمَلِ نَصْرَانِ إِلا بِيَاءِ النِسْبِ لَأَنَّهُم قالوا رجل نَصْرَانِيٌّ وامرأة نَصْرَانِيَّةٌ قال ابن بري قوله إِِنَّ النصارى جمع نَصْرَانِ وَنَصْرَانَةٌ إِِنَّمَا يريد بذلك الأَصْلَ دون الاستعمال وَإِنَّمَا المُسْتَعْمَلُ في الكلام نَصْرَانِيٌّ وَنَصْرَانِيَّةٌ بِيَاءِ النِسْبِ وَإِنَّمَا جاء نَصْرَانَةٌ في البيت على جهة الضَّرورةِ غيره ويجوز أَن يكون واحد النصارى نَصْرِيًّا مثل بَعِيرِ مَهْرِيٍّ وَإِبِلِ مَهَارِيٍّ وَأَسْجَدَ لُغَةٌ في سَجَدَ وقال الليث زعموا أَنَّهُم نُسِبُوا إِلى قرية بالشَّامِ اسمُهَا نَصْرُونَ التَّهْذِيبُ وقد جاء أَنَصْرًا في جمعِ النَّصْرَانِ قال لما رَأَيْتُ نَبَطًا أَنَصْرًا بمعنى النَّصْرِيِّ الجوهري وَنَصْرَانُ قرية بالشَّامِ ينسبُ إِليها النَّصْرِيُّ ويقال ناصِرَةٌ وَالتَّضَمُّ الدخولُ في النَّصْرَانِيَّةِ وفي المُحْكَمِ الدخولُ في دينِ النَّصْرِيِّ .

(* قوله « في دين النصري » هكذا بالأصل) وَنَصْرَهُ جعله نَصْرَانِيًّا وفي الحديث كلُّ مُولودٍ يولد على الفِطْرَةِ حتى يكونَ أَبَوَاهُ اللذان يَهْوَوُ دَانِيَهُ وَيُذَمُّ رَانِيَهُ اللَّذَانِ رَفَعَ بِالابتداءِ لَأَنَّهُ أُضْمِرَ في يكونُ كذلك رواه سيبويه وَأَنشد إِذا ما المرءُ كان أَبَوُهُ عَابِسٌ فَحَسْبُكَ ما تُرِيدُ إِلى الكلامِ أَي كان هو والأَنَصْرِيُّ الأَقْلَفُ وهو من ذلك لِأَنَّ النصارى قُلُوفٌ وفي الحديث لا يَوْمَ نَصْرُكُمْ أَي نَصْرُ أَيِ الأَقْلَفِ كذا فُسِّرَ في الحديث وَنَصْرٌ صَنْمٌ وقد نَفَى سيبويه هذا البناءَ في الأَسْماءِ وَبُخْتَنَصْرٌ معروفٌ وهو الذي كان خَرَّبَ بيتَ المقدسِ عَمَّ رَهُ □ تعالى قال الأَصمعي إِِنَّمَا هو بِوُخْتَنَصْرٍ فَأُعْرِبَ وَبُخْتَنُ ابْنُ وَنَصْرٌ صَنْمٌ وكان وَجَدَ عندَ الصَنْمِ ولم يُعْرَفْ له أَبٌ فقيل هو ابنُ الصنمِ وَنَصْرٌ وَنَصْرِيٌّ وَنَصْرٌ وَمَنْصُورٌ أَسماءُ وَبنو ناصِرٍ وَبنو نَصْرٍ بَطْنانٌ وَنَصْرٌ أَبو قبيلةٍ من بني أَسدٍ وهو نصر ابنُ قُوعَيْنِ قال أَوْسُ بنُ حَجْرٍ يخاطبُ رجلاً من بني لُبَيْئِني بنِ سَعْدِ الأَسَدِيِّ وكان قد هجَاهُ عَدَدَتَ رِجالاً من قُوعَيْنِ تَفَجَّسًا فما ابنُ لُبَيْئِني والتَّفَجَّسُ والفَخْرُ شَأْتُكَ قُوعَيْنُ غَثُّهَا وَسَمِينُهَا وَأَنْتَ السَّهُّ السُّفْلِيُّ إِذَا دُعِيَتْ نَصْرٌ التَّفَجَّسُ التَّعَطُّمُ والتَّكْبَرُ وشَأْتُكَ سَبَقَتَكَ والسَّهُّ لُغَةٌ في الاسْتِ .